

الأغاني

(ولكنّه يدنو البغيضُ ويبعد الحبيبُ ... وينأى في المَزارِ وينزَحُ) .

(أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَتَى أُمَّيَّ وَاصِلٍ ... كَذِبُ وَلٍ أَعَزُّهُ هَوَا بَسَاقِيَّ تَجَرَّحُ) .

(إذا ما صرفتُ الكعبَ صاحت كأنها ... صريفُ خَطاطِيفٍ بدَلوين تَمْتَحُ) .

(تَبْغِي أَبَاهَا فِي الرِّفَاقِ وَتَنْثَنِ ... وَأَلَوِي بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ) .

(أَمْرٌ تَحْلِلُ وَفْدُ الْعِرَاقِ وَغُودِرَتْ ... تَحْنٌ بِأَبْوَابِ الْمَدِينَةِ مَيْدَحٌ) .

(فَإِنَّكَ لَا تَدْرِينَ فِيمَا أَصَابَنِي ... أَرَيْتُكَ أَمْ تَعْجِلُ سَيْرَكَ أَنْجَحُ) .

(أَطَنَّ أَبُو الْحَدَرَاءِ سَجْنَى تِجَارَةً ... تَرَجَّيَ وَمَا كُلُّ التِّجَارَةِ تُرْجَحُ) .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل قال حدثني محمد بن معاوية

الأسدي قال لما قدم الحجاج الكوفة واليا عليها سعد المنبر فخطبهم فقال يا أهل العراق يا

أهل الشقاق والنفاق ومساوئ الأخلاق إن الشيطان قد باض وفرخ في صدوركم ودب ودرج في حجوركم

فَأَنْتُمْ لَهُ دِينٌ وَهُوَ لَكُمْ قَرِينٌ (وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا) ثُمَّ حُتِّمَ عَلَى

اللاحق بالمهلب بن أبي صفرة وأقسم ألا يجد منهم أحدا اسمه